

مقتطفة (6) من كتاب " حكمة المجانين " الفصل الأول: " عن العادي، والوسائل، والقدرة، والنجاح " (وأشياء أخرى)



yehiatrakhawy@hotmail.com

نشرة "الإنسان" 2020/09/14

المسبة الرابعة عشرة - العدد: 4762

بروفيسور يحيى الرخاوي - الطب النفسي، مصر

(38)

إما حياة بسيطة عادية، وإما حياة حافلة معطاء،

ولكن:

إياك أن تُستدْرِجَ لحياة:

صاخبة جوفاء،

أو رخوة ملتذة.

(39)

راجع أدواتك التي تقيس بها الآخرين،

لأن انتقاءك لهذه الأدوات هو في ذاته تحديد مسبق لحكمك عليهم، وعلى نفسك طبعا.

(40)

لا تشفق إلا على من لا يستطيع فعلا،

ولا تثق كثيرا في شكوى من يعلن عجزه استجداءً،

وتذكر أن قدرات الإنسان أكبر من رقة مشاعرك،

فاحذر من وصاية شفقتك، ..على محاولاتهم.

(41)

إن الذي يعمل من أجل أن يحصل في النهاية على الراحة، لا يعرف الراحة التي تكمن في العمل

وبداخله.

(42)

إذا أصرت على تبادل العمل مع الراحة باستمرار،

فانتبه إلى أننا نرتاح لنعمل، لا أننا نعمل لنرتاح،

وتذكر: أننا ننام لنصحو... لا نصحو لننام،

(وإن كان العكس صحيحاً أيضاً)

(43)

شطحِ الدوامة في حلقة دوارة تقول:

تعمل: تكسب..

تكسب: تغلب..

تغلب: تتعب،

تتعب: تنضب...،

إما حياة بسيطة عادية، وإما

حياة حافلة معطاء،

ولكن:

إياك أن تُستدْرِجَ لحياة:

صاخبة جوفاء،

أو رخوة ملتذة.

راجع أدواتك التي تقيس بها
الآخرين،

لأن انتقاءك لهذه الأدوات

هو في ذاته تحديد مسبق

لحكمك عليهم، وعلى نفسك

طبعا

إن الذي يعمل من أجل أن

يحصل في النهاية على الراحة،

لا يعرف الراحة التي تكمن

في العمل وبداخله

تنضب: تذهب:

تذهب وحدك، تحفر قبرك.

(44)

ثم شطحت الدوامة فى حلقة أخرى - دوائر أيضا - تقول:

تلعب: تفرخ.. ،

تفرخ: تمرخ..،

تمرخ: تمزخ،

تمزخ: تجرخ...،

تجرخ: تذبخ...؟

تذبخ وقتك تلقى حتفك.

إذا أصرونا على تبادل العمل
مع الراحة باستمرار،
فانتبه إلى أننا نرتاح لنعمل، لا
أننا نعمل لنرتاح،
وتذكر: أننا ننام لنصحو... لا
نصحو لننام،
(وإن كان العكس صحيحاً
أيضاً).

- [1] يحيى الرخاوى "حكمة المجانين" (فتح أقفال
القلوب) (الطبعة الأولى 1979)، و (الطبعة الثانية 2018)،
والكتاب متاح فى مكتبة الأنجلو المصرية وفى منفذ مستشفى
دار المقطم للصحة النفسية شارع 10، وفى مركز الرخاوى:
24 شارع 18 من شارع 9 مدينة المقطم، كما يوجد أيضا
بموقع المؤلف، وهذا هو الرابط. www.rakhawy.net

ارتباط كامل النص:

<http://www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakD140920.pdf>

**** * * * *

مؤسسة العلوم النفسية العربية

جائزة " شبكة العلوم النفسية العربية " قاسم حسين صالح للعام 2020

تتشرف شبكة العلوم النفسية العربية بإطلاق اسم:

" البروفيسور قاسم حسين صالح "

(علم النفس، العراق)

على جائزتهما للعام 2020 المنصبة للأعمال العلمية فى علوم النفس

تقديرًا لمسيرته العلمية المميزة

واعترافًا لما قدمه من خدمات جليلة لعلوم النفس على المستوى العراقي و العربي و الدولي

دعوة لتقديم الترشيحات للجائزة

الترشح للجائزة من بداية من 08 جانفي 2020 الى 30 نوفمبر 2020

شروط الترشح

www.arabpsynet.com/Prizes/Prize2020/APNprize2020.pdf

*** * * *

ارتباطات ذات صلة

دليل جائزة شبكة العلوم النفسية على المتجر الإلكتروني

<http://www.arabpsyfound.com/arabpsynet.php?p=2>

دليل جائزة شبكة العلوم النفسية على الفيس بوك

<https://www.facebook.com/Arabpsynet-Award-289735004761329/?ref=bookmarks>